


نشرة شهرية ثقافية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة - وحدة الانشطة والمخيمات

العدد ١٣

اعداد: احمد الخالدي تصميم: علي عوني

# اللسان في اقوال أمير المؤمنين

## علي ابن ابي طالب (عليه السلام)

لكل عضو في بدن الانسان وظيفة جعلها الله عز وجل ليقوم بها فمثلاً جعل العين ليبصر بها الانسان الصور المرئية والاجسام وجعل الاذن ليدرك بها المسموعات وهناك عضو مهم من اعضاء جسم الانسان له أهمية وخطورة كبيرتان وهو (اللسان) ، قال الامام علي (عليه السلام) : (ما من شئ أحق بطول السجن من اللسان) وقال (عليه السلام) ايضاً : (احبس لسانك قبل أن يطيل حبسك ويردي نفسك ، فلا شئ أولى بطول سجن من لسان يعدل عن الصواب ويتسرع إلى الجواب) وهذا الحديثان دالان على أهمية التريث قبل الكلام أي أن يفكر الانسان جيداً فيما سيقول لأن الانسان اذا تكلم لن يستطيع ارجاع ماتكلم به كالسهم اذا انطلق من القوس فأنه لا يمكن أرجاعه ، وبالرغم من صغر حجم هذا العضو إلا أنه يصنع أعمالا عظيمة، فقد يمزق ويفرق وقد يجمع ويقرب، وقد يكون سببا لسعادة الإنسان في حياته وقد يكون أيضا سببا في شقائه، ، فحين يحسن الإنسان حديثه مع الآخرين وينتقي عباراته، ولا يتحدث إلا بأطيب القول ويختار ما ينفع من الكلام، ولا يتحدث الا فيما يعنيه، وكذلك يستعمل الانسان لسانه بذكر الله تعالى في معظم أوقاته، كان ذلك سببا للسعادة في الدنيا والفلاح في الاخرة ؛ بعكس ذلك اذا لم يحفظ الانسان لسانه عن الوقوع في الذنوب والتي نهانا الله تعالى عن فعلها وهي الغيبة والنميمة، وصور الله سبحانه وتعالى من يفعل ذلك بأبشع تصوير دلالة على شناعة الفعل وعلى قبحه فقال جل وعلا : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (سورة الحجرات آية ١٢). قال (عليه السلام) : (إياك والكلام فيما لا تعرف طريقته ولا تعلم حقيقته ، فإن قولك يدل على عقلك ، وعبارتك تنبئ عن معرفتك ).

# الابتسامة مفتاح للقلوب

يؤكد علماء التنمية البشرية على موضوع مهم في كسب ود الاخرين ومحبتهم وترك انطباع ايجابي لديهم وذلك بالاعتماد على لغة الجسد وخاصة فيما يتعلق بالتبسم في وجه الاخرين ، يقول خبراء لغة الجسد ان الابتسامة جزء مهم وفعال للتأثير في الاخرين لأنه يتحكم بعضلات الوجه التي هي من اهم مفردات لغة الجسد وحين يعتاد الانسان على الابتسام سيجذب اليه النفوس والقلوب فالابتسامة كفعل سلوكي ينبع من خلق السماحة واللين وهي تترك إنطباعاً ايجابياً مريحاً لدى الشخص الذي تقابله وتجعل التعامل معه سهلاً وميسوراً حيث يقول رسول الله (صلى الله عليه واله): (رَحِمَ اللَّه عَبْدًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ سَمْحًا إِذَا اشْتَرَى سَمْحًا إِذَا اقْتَضَى) ،وهذا يذكرنا بقوله (صلى الله عليه واله ) : (تبسمك في وجه اخيك صدقة) ومن هنا نفهم إن الابتسامة هي مفتاح من مفاتيح القلوب فهي تفتح أقسى القلوب وأعتاها ، وتلين العقول المتحجرة والابتسامة تبعث التفاؤل والأمل في النفوس المتعبة لذلك جعلها الله سبحانه وتعالى صدقة. قالت السيدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها): (البشر في وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنة، والبشر في وجه المعاند المعادي يقي صاحبه عذاب النار) وقال أمير المؤمنين علي إبن أبي طالب (عليه السلام): (المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه) على عكس ذلك وهو العبوس الذي ذمه رسول الله (صلى الله عليه واله ): (ان الله يبغض المعبس في وجوه اخوانه)، لذلك لابد أن نتحلى بهذه الصفة النبوية لنكسب قلوب من حولنا في الدنيا وننال رضا خالقنا في الاخرة.

# جمعية كشافة الكفيل

## تقيم مهرجان صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف الكشفي في رحاب حامل اللواء عليه السلام

وفاءا للارض، وفاءا للوطن، وفاءا للمقدسات، وفاءا للاباء والامهات الذين تشربوا بحب أهل البيت(عليهم السلام) اشبال جمعية كشافة الكفيل يرفعون راية العراق لتتعطر بنسيم سيد الوفاء وحامل راية الامام الحسين(عليه السلام) المولى ابي الفضل العباس(عليه السلام) وقرب ضريحه المقدس حيث اقامت جمعية كشافة الكفيل التابعة لوحدة الانشطة والمخيمات والمخيمات التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية؛ مهرجان الامام صاحب الزمان(عجل الله فرجه الشريف) بمشاركة أكثر من(١٠٠) عنصر كشفي من جمعية كشافة الكفيل، من أجل تقييم الفرق الكشفية التابعة لها. فرقة العميد وفرقة الكافل، وفرقة الجوالة، وفرقة باب الحوائج، هي الفرق الكشفية التي تنافست في هذا المهرجان من خلال تقديم عدد من الفعاليات والأعمال، ومنها؛ استعراض كشفي بتشكيلات مميزة، ومجموعة من الاعمال الريادية الابداعية



وكذلك أعمال مسرحية فنية ذات طابع تعليمي، وأيضا مسابقة في المعلومات الكشفية. تميز هذا المهرجان بكونه يحمل صفة المثابرة؛ من اجل تقديم الافضل للحصول على التفوق ما بين الفرق المشاركة ،وقد انقسمت المعايير مابين التنظيم والتشكيل والزي في الاستعراض الكشفي، وكذلك الموضوع والحبكة الدرامية في العمل المسرحي وغيرها، وكان هناك تنافس كبير في العروض التي قدمتها الفرق المشاركة، وقد احتكمت الأعمال والفرق لمجموعة من المحكمين، وبعد الفرز والتدقيق وفق المعايير جاءت النتائج متقاربة وتوزعت الجوائز على فرقتي (الكافل والجوالة) حيث حصلت فرقة الجوالة على افضل عمل ريادي وأفضل استعراض كشفي، فيما حصلت فرقة الكافل على بقية الجوائز وهي، أفضل عرض مسرحي، وأفضل فرقة كشفية.





# فن إدارة الوقت

بعيداً عن الخوض في الفنون الكثيرة التي يعرفها الانسان والتي تعتبر مظهرا من مظاهر الترف ودائماً ما تأتي بالمراتب المتأخرة من أولويات إهتمام الانسان فهناك حاجات اساسية لابد من اشباعها قبل الوصول الى الاهتمام بالفنون، لكننا اليوم نتحدث عن واحد من أهم الفنون التي نحتاجها في حياتنا اليومية ولا غنى للانسان المؤمن والمجتهد عنها ذلك هو فن إدارة الوقت.

قال رسول اللّٰه (صلى اللّٰه عليه واله ) لأبي ذر (رضوان اللّٰه عليه ) : (يَا أَبَا ذَرٍّ : اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْس : شَبَابَكَ : قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سُقْمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغُلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ). وفي هذه الكلمات بيان لأهمية استثمار الوقت حيث يعطي الرسول الاكرم (صلى اللّٰه عليه واله) هذه الموعظة الكريمة لأحد أصحابه المخلصين ليبين فيها قيمة الوقت ومدى اهمية استثماره قبل فقدانه ، فرأس مال الانسان هو عمره الذي يعيشه مرة واحدة ولايمكن أن تستعيد الوقت مرة ثانية لتعمل فيه مافاتك، قال اللّٰه سبحانه تعالى حكاية عن لسان المقصرين في استثمار اعمارهم : (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) الايتين ٩٩ __ ١٠٠ من سورة المؤمنون.



وهذا هو لسان حال الذي اضاعوا اعمارهم في غير طاعة الله وفيما لا ينفعهم في دنياهم واخرتهم فكان الجواب (كلا انها كلمة هو قائلها) يعني ان هذه الكلمة هي امنية مستحيلة فلا عودة للدنيا بعد انقضاء سنوات العمر. إذن لابد أن ننتبه الى ما متعنا الله تعالى به من سنوات العمر التي جعلها سبحانه وتعالى رأس مال المؤمن يستطيع اذا احسن استثمارها ان يحصل بها على خير الدنيا والاخرة وأن يستفيد من نعم الله تعالى التي وهبها اياه كالشباب والصحة والفراغ لكسب الخير والعمل الصالح.. يمكن تلخيص أهم الاسباب التي تدعونا إلى ضرورة إدارة الوقت وتنظيمه بنقاط من اهمها:

١. تنفيذ المهام والأعمال الهامة بأقل جهد وأقصر وقت، ثم يتبقى لنا وقت للإبداع والتخطيط للمستقبل، وللراحة والاستجمام.

٢.تحديد الأولويات وإنجاز أهم الأعمال في حياتنا.

٣.الاستفادة من الوقت الضائع واستثماره على افضل وجه.

٤.التغلب على الإجهاد والإحباط الذي يقلل من كفاءة العمل.

# جمعية كشافة الكفيل
## التابعة لوحدة الانشطة والمخيمات
## تقيم مهرجان الامام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

